140646 ـ هل يمكن الجمع بين عدة أمور في صلاة استخارة واحدة ؟

السؤال

هل يمكن أن أجمع بين عدة أمور في صلاة استخارة واحدة , أم يحتاج كل أمر إلى ركعتي استخارة , وإذا أمكن ذلك , كيف يكون ؟ مثلاً , شراء سيارة وشراء منزل وزواج , هل يمكن أن يجمع كل هذه الأمور في ركعتي استخارة فقط , أم كل أمر يحتاج ركعتين ، فيصلي ركعتين ، ركعتين ، ركعتين ، وفي كل ركعتين يستخير في أمر واحد ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الاستخارة دعاء يطلب فيه العبد من الرب عز وجل أن يختار له خير الأمرين ، والدعاء باب واسع في الشريعة الإسلامية يجوز للمسلم أن يسأل الله تعالى فيه جميع حاجاته ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب جوامع الأدعية ؛ وهي التي تجمع المعاني الكثيرة ، في كلمات قليلة .

ولا يظهر ما يمنع من ذكر أكثر من حاجة في استخارته ، بعد أن يصلي ركعتين ؛ ويكون قد صدق عليه أن صلى ركعتين ، ثم دعا بحاجته بعدهما ، وإن كان الأفضل أن يخص كل حاجة له بصلاة ودعاء .

سئل الشيخ عبد الله بن جبرين رحمه الله :

هل يستخار لأكثر من أمر في صلاة واحدة ؟

فأجاب :

يجوز ذلك ، وتجعل الصلاة وسيلة للدعاء بعدها ، فلا مانع من كون الاستخارة بعد الصلاة في حاجتين أو أكثر ، فيقول في الدعاء بعد المقدمة : اللهم إن كانت الحاجة الفلانية ، والحاجة الفلانية خيرا لي ، ويقول : فيسرهما... إلخ.

" فتاوى في صلاة الاستخارة " (السؤال رقم 12) .

http://ibn-jebreen.com/book.php?cat=6&book=9&toc=319&page=304&subid=1289

وقد عرضنا هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى ، فقال : " له أن يجمع في الصلاة الواحدة عدة أمور

، ويقول : اللهم إن كنت تعلم أن كذا وكذا وكذا خير لي ... الخ ".

والله أعلم .